

# حكم الكذب للتهرب من المعصية

الاسئلة و الفتاوى

2019-01-16

## سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هل يجوز الكذب على رب العمل بالاعتذار عن حفل فيه خمر كأن يقول المرء إني مريض ولا أستطيع القدوم الحفل ترفيه للموظفين في بداية العام .  
وجزاكم الله عنا كل خير

## الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.  
الأخ الكريم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:  
الأصل في المسلم أن يعتز بدينه وأن يبين أن امتناعه عن المحرمات إنما هو التزاماً منه بدينه، وهذا باب من أبواب الدعوة إلى الإسلام، وكم من إنسان غير مسلم اهتدى أو غير نظرتة - على الأقل- للمسلمين ودينهم عندما رأى تمسك المسلم بدينه.  
إن لم يكن ذلك متاحاً لك لسبب أو لآخر فأنت أدري بواقعك فيمكن أن تعتذر عن الحضور دون بيان السبب، أو تجد سبباً مقنعاً كأنشغال في الموعد نفسه يمنعك من الحضور.  
والله تعالى أعلم .